في 2008/11/10

حفل تخرج طلاّب الماستير في كليّة إدارة الأعمال و العلم الإداري في اليسوعيّة
شاموسي:" إنكم لا تعملون من أجل جمع المال فحسب بل من أجل رجال ونساء عالمنا وبمعيتهم "

إحتفلت جامعة القدّيس يوسف بتسليم شهادات إلى متخرجي الماستير في كليّة إدارة الأعمال و العلم الإداري و ذلك في حرم كليّة العلوم و التكنولوجيا في المنصوريّة ، مار روكز ، بحضور رئيس الجامعة الأب رينيه شاموسي و عميد الكليّة البروفسور طوني جبيلي و عدد كبير من الأساتذة و أهالي الطلاب.

إستهل الحفل بدخول المتخرجين ، ثم النشيد الوطني ، قبل أن يلقي الأب شاموسي كلمة للمتخرجين هنئهم فيها لأنه توجّب عليهم أن يستكملوا دراستهم في جوّ صعب ووسط توترات متعددة ، و تابع متوجها إلى الطلاّب :" عليكم الآن أن تواجهوا المستقبل كمهنيين واعين وحريصين على أن تنخرطوا في حياة بلدكم. إسمحوا لي في هذا الإطار أن ألفت نظركم إلى عنصرين يبدوان أساسيين بالنسبة إلي. أدعوكم أولا إلى التفكير في المخاطر التي يجب أن تواجهونها وأتمنى ثانيا ألا تنسوا يوما، في إطار ممارستكم لمهنتكم أن تأخذوا بعين الإعتبار البعد الإنساني الكامن في قلب المشاكل التي تعانيها الشركات التي ينبغي عليكم إدارتها."

و أكمل شاموسي قائلا:" يترتب عليكم أن تُدخلوا لمسة مميزة وخاصة بكم إلى إختصاصكم وقد يشكل ذلك القدرة على مواجهة المخاطر في هذه الميادين. وتشير الأحداث التي نشهدها في عالمنا إلى أنه من الضروري اليوم أن ينطبع الإداري الكفؤ "بثقافة المخاطرة" التي من دونها لا يسعه أن يتخطى المخاطر الكثيرة التي تتهدد أعماله دوما. ينبغي عليه أن يعمل أكثر في هذا الميدان الذي ليس بجديد، لكن الذي يفرض نفسه اليوم."

أما في ما يتعلق بالدعوة التي وجهها إلى الطلاّب في بداية كلمته قال شاموسي :" يترتب عليكم ألا تنسوا بُعد الشركة الإجتماعي في إطار كل نشاط تقومون به ويتطلب ذلك مقاربة معينة، إذ انكم لا تعملون من أجل جمع المال فحسب، فهو لن يدوم، بل من أجل رجال ونساء عالمنا وبمعيتهم. فهم الذين يهموننا."

ثم سلّم الأب شاموسي الشهادات إلى 111 طالبا من خريجي الماستير ، في ميادين كالإدارة المالية والمراقبة والمقاولة والتكنولوجيا الجديدة والخدمات الإلكترونية الدولية وإدارة موجودات الشركة وتسويق الخدمات فضلا عن الإدارة المالية والإدارة العامة بالنسبة إلى شهادة ماستر البحث.

و في نهاية الحفل ألقت الأنسة مارينا باخوس كلمة بإسم المتخرجين تحدثت فيها عن الجامعة التي كانت بالنسبة لها و لرفاقها ، ليس فقط مكانا لتحصيل العلم ، بل مدرسة حياة عنوانها التضامن و الإنخراط في المجتمع.